

الفتنة الكبرى ((1))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ارحب بكم في القناة الاسبوعية ونرحب بفضيلة الشيخ عادل حزمان ليتكلم عن الفتنة التي حصلت في اهل عثمان رضي الله عنه فليتفضل مشكورا مأجورا وينوه على - 00:00:00

وضع الاجهزة على الصوت. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:20

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان الفتنة التي وقعت في زمن سيدنا عثمان رضي الله عنه هي فتنة لا زال الناس يعيشون اه خلالها هذه المواقف العظيمة. منذ ان قتل سيدنا عثمان رضي الله عنه والامة - 00:00:40

ايسامات كانت موحدة ثم انقسمت وهذه طبيعة الاشياء. نبينا صلى الله عليه وسلم لما ارسل كانت نبوة كما قال تبقى فيكم النبوة ما شاء الله. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق المسلمين مع - 00:01:00

واخباره صلى الله عليه وسلم كلها صدق وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي وكل هذا الامر الى الصحابة كما جاء في بعض الاحاديث وانما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين. اذا هي رسالة حملها لنا النبي كما في حجة الوداع - 00:01:20

لما قال اللهم هل بلغت؟ فقال الصحابة نعم. قال اللهم فاشهد. اذا نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ رسالته على اكمل وجه كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينه. لما تولى ابو بكر رضي الله عنه الخلافة. ثم جاء بعده عمر ابو بكر وعمر - 00:01:40

احسن في سياسة الدولة الى الغاية. يعني كان مثال ابي بكر ومثال عمر الى يوم الناس هذا هو المثال الذي يقتدى رجلان غير

معصومين ورجلان من عامة المسلمين وقد احسن كل الاحسان في توجيه هذه الامة - 00:02:00

فصار المثال عليهما هو المثال الصحيح. عمر رضي الله عنه لان خلافة ابي بكر كانت قليلة والفتوحات ايضا قليلة. وحد المسلمين في حروب الردة. فثبتت الجزيرة العربية. ثم انطلق في اتجاهين - 00:02:20

الى العراق واتجاه الى الشام. انما فتحت اوائلها. اما الذي اوسعها ووسعها هو عمر رضي الله عنه عمر احدث في الدولة نقلة. دووا

للدواوين رضي الله عنه واسس الممالك. ووصلت اه دولته الى - 00:02:40

اما بعد الى مصر والى شرق الى تقريبا بعض المناطق مثل بوابة نيسابورا وما شابه ذلك. ثم اكتفى عمر بذلك عمر رضي الله عنه لما

فتحت العراق وفتحت الشام رأى الا يتوغل المسلمون في ديار الكفر اراد - 00:03:00

ان يثبت الدولة واراد ان يؤسس الحكم حتى لا يتوزع المسلمون. وايضا كانت في فكرة عمر رضي الله عنه عدم اخراج عمر كما قال

الراوي المعني الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمع. لا تعجب كما - 00:03:20

يقول عبد الله بن الزبير لا تعجب من الرجل حتى يصدق ظنه. فبعض الناس يظن الظن سبحانه الله كأنه يراه. فعمر كان يعلم ان الناس

اهواء يتنازعون فربما اعجب كل رجل بصاحبه ففضله على غيره - 00:03:40

لذلك كان عمر يحبس الصحابة في المدينة. وايضا كان يأمرهم بتقليل الاحاديث. حتى لا يفترق المسلمون في كثرة الاقوال. فلما كان

في اخر حياة عمر حدث امر عظيم. عمر رضي الله عنه جالس - 00:04:00

جاءه رجل في منى فقال يا امير المؤمنين سمعت قولاً وما هو؟ قال سمعت بعض الناس يقول لان مات عمر لابايعن لفلان فان

بيعة ابي بكر كانت فلتة اذا هذا الرجل يقول ابو بكر فجأة لم يدعي الخلافة ولا شابهها. ومع ذلك فجأة صار خليفة بمبايعة اهل

ثم رضي الناس به فلو مات عمر انا ابايع فلان وفلان يبايع فلان وهكذا لان اصل البيعة التي هي لابي بكر كانت فلتة. فعمر رضي الله عنه علم ان هذا باب الخلافة. ان - 00:04:50

هذا باب الخلاف. فاراد ان يصعد المنبر رضي الله عنه في منى فيخطب خطبة يوضح بها انها هؤلاء قد ضلوا الطريق. فقال له عبدالرحمن بن عوف لا تقل شيئا وهذه ايضا حتى تعرف عقول الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:10

عمر دفعته الغيرة على هذا الدين وعبدالرحمن نظر الى ان الكلام يخرج منه فربما اول تهويلا غير صحيح قال انتظر حتى تقدم المدينة دار الهجرة والسنة. هناك تقول فيعي الناس قولك - 00:05:30

يضعونه في موضعنا. فقال عمر لان كتب الله لاطن اول مجمع يجمعني. فكان من سيدنا عمر رضي الله من خطب خطبة مشهورة افتتحها بقوله ان رجم الزاني موجود في كتاب الله الشيخ والشيخة اذا زنيا - 00:05:50

فاجلدوهم البتة اني اخشى اذا طال بكم العمر ان يقول رجل لا نجد الرجم في كتاب الله. الا وقد رجم رسول الله ورجمنا بعده. فعمر رضي الله عنه وضح معالم الفتنة القادمة رضي الله عنه. في هذه - 00:06:10

قال واني رأيت ديكا نقرني مرة او مرتين. فاذا عمر كانه يقول للصحابة قد بلغ الامر اني نعت الى نفسي. عمر وضح المعالم التي مخوفة. فكان من عمر رضي الله عنه ان استعد - 00:06:30

لهذا الحدث استعداد عظيم وضحا للصحابة رضي الله عنهم احكام انتقال السلطة وطريقتها وكيف تجتمع حتى قال في الحديث المشهور ان يقتل من بايع من غير مشورة للمسلمين تغرك ان يقتل. فعمر في هذه الخطبة وضع اسس نقل الخلافة. مع ان - 00:06:50

الصحابة رضي الله عنه كانوا يعرفون لكن اراد التوضيح الاعظم. فعمر رضي الله عنه في هذه الجمعة خطب التي بعدها قتل. رضي الله عنه وهو كان قبلها دعا على وهو في الابطح الابطح الان الساحة التي عند آ سعيد بن المروة اصطفاء المروة. فقال اللهم اني قد - 00:07:10

كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي. اللهم فاقبضني اليك. حتى رضي الله عنه يريد ان يخرج من هذه الدنيا قتل رضي الله عنه على يد رجل يعرف بأبي لؤلؤة المجوسي واسمه فيروز. هذا الغلام المشكلة انه - 00:07:30

يعني دخوله الى المدينة واعماله لهذا الحدث لا يكون له مبرر ان خواجه كثير. الخراج مثل المعاش يعني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه استأذن عمر في ادخاله الى المدينة لانه حداد نقاش آ يعمل اعمال كثيرة هذا الرجل - 00:07:50

هذه الاعمال تدر عليه ارباح. فيقول له المغيرة انت ادي الي في اليوم درهمين والباقي لك. فمر عليه عمر عمر فقال له انتبه. قال عمر له بلغني انك زعمت. انك تعمل طاحونة - 00:08:10

تطحن بالهوا او قيل انك تعمل رجا تطحن بالهواء فقال له هذا المجوسي قال لاصنعن لك رجا. يتحدث الناس عنها. فقال عمر توعدي يعني هذا تهديد ديتي وعمر ذكي رضي الله عنه وجاءه هذا الغلام فقال ان المغير يعني يأخذ مني خراجا كبيرا قال ما صنعتك - 00:08:30

قال انا حداد نقاش نجار. قال ما اري ان خراجك كثير على هذه الصنعة. يقولون انه قال وسع الناس كلهم عدلك الا اياك فاسمع لك. ماذا فعل؟ اتى بسكين. لها نصر يمين ونصر يسار. وتقبط - 00:09:00

من الوسط يعني هكذا. فاذا ضرب يضرب في الاتجاهين. ضرب عمر ثلاث طعنات احداها تحت سرتة. اذا هو مزق الامعاء. فلذلك عمر رضي الله عنه كان في صلاة الفجر ومن عادة عمر رضي الله - 00:09:20

اذا افتتح الفجر اما بسورة يوسف او بسورة النحل حتى اذا المتأخرون يقدمون بسرعة. فقتل رضي الله عنه بعد تكبير مباشرة ومن شدة الطعنة اغمي عليه رضي الله عنه. فقبل اغماؤه قدم عبد الرحمن بن عوف. الآن - 00:09:40

هذا الرجل وهو ابو لؤلؤة لما علم انه اصاب عمر في مقتل اراد الهرب. والليل لا زال في بقيتهم فجعل يطعن الصحابة يمينا وشمالا حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة. فلما احد الصحابة او التابعين - 00:10:00

ان رأى هذا الرجل وفعله اخذ عباة وهى الشملة والقاهها عليه. فلما علم هذا الخبيث انه قد قبض وعليه نحر نفسه نحر نفسه. عمر رضي الله عنه جلس سقوه النبيذ لم يتبين للطبيب - 00:10:20

بوضع جرحه ثم سقاه اللبن فخرج اللبن كما دخل. فقال اوصي يا امير المؤمنين فانك ميت. الان انتقال السلطة. هناك مشكلة. عمر ابن الخطاب يعلم ان اذا اوصى الى رجل سيحمل - 00:10:40

بل هو التبعة لانه هو الذي رشح لان ابو بكر رضي الله عنه لان ابا بكر رضي الله عنه لما اوصى الخلافة لعمر قال تقول لله يوم القيامة وانت تعلم من قسوته وغلظته. قال اقول وليت عليهم خير عبادك ولم اذ - 00:11:00

الناس يعلمون ان ابو بكر بعده عمر فهذا كان اطيب لانفسهم. اما الآن عمر رضي الله عنه بين موقفين محرجين ويدل على ذكائه في تلك اللحظة. اولاً مات النبي ولم يستخلف هذا باجماع المسلمين. يعني لم ينص على اسمه لم - 00:11:20

ال خليفة فلان. هذا بالاجماع. لكنه اعطى مؤشرات لابي بكر رضي الله عنه. والاحاديث بذلك كثيرة وابو بكر ولى عمر بالاجماع. اذا عنده مثالين. يأخذ ايهما فجمع بينهما. قال من حيث الاستخلاف اتبع الرسول. لا اذكر احدا - 00:11:40

ومن حيث ان ابو بكر اوصى وجعلها في من؟ في السر. واعطاهم انها بعد ثلاث لا بد ان يكون احدكم خليفة. كيف استمد عمر رضي الله عنه ان هؤلاء الستة هم احق الناس بالخلافة؟ بكلمته المشهورة. مات رسول الله - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. راضيا. مات عمر ودفن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم واختلى الصحابة الستة. الستة عبد الرحمن بن عوف اخرج نفسه. قال ايكم - 00:12:30

فنجعلها في صاحبه. خرج عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير. اذا خرج من الستة اربعة بقي من؟ سيدنا علي رضي الله عنه وسيدنا عثمان. ايكما يتنازل؟ كلاهما سكت - 00:12:50

وكلاهما يرى نفسه احق بالخلافة. وهذا حق. وهم فيهم كل اه صفات اه المرغوبة فيها المطلوبة. فقال عبدالرحمن حسما للمادة. قال تجعلونها عندي وانا اعاهدكم باني لا ال جهدا في اعطائها من يستحقها. قالوا نعم. فظل عبدالرحمن بن عوف ثلاثة ايام لم يذق فيها النوم الا غفوة - 00:13:10

يسأل الركبان والنساء في حجرهم والعذارى في خدورهم ويسأل العبيد والتجار ويتلثم يخرج الى انقاض المدينة يتلقى الركبان سألته حتى اذا جاء اليوم الموعود قال لابن اخته مسور بن مخرم رضي الله عنه - 00:13:40

اذهب فاستدع للعثمان. فجعل يناجيه ليلا طويلا. ثم قال استدعي عليا فناجاه حتى اذا اذن الفجر وصلى قبل الاقامة قال قم يا عثمان فبايعه فبايعه المسلمون. لذلك كان الامام احمد يقول بيعة - 00:14:00

عثمان بالاجماع ما اختلف عليه احد رضي الله عنه. الآن قلنا في المقدمة ان ابا بكر رضي الله عنه وعمر كانا مثالين عظيمين للدولة الإسلامية. واتفق المسلمون انهم اعدم الناس. حتى الخوارج لما خرجوا على علي رضي الله عنه - 00:14:20

كان احد حججه ان تمشي بسنة ابي بكر وعمر. وعثمان لما بويع بويع بهذا الشر. على كتاب الله وسنة نبيه وعلى سنة ابي بكر وعمر. لكن عثمان ليس في قوة ابي بكر وعمر والشدة لانه كما - 00:14:40

جاء في وصفه يستحي رضي الله عنه وكان محببا من قريش حتى قال الشاعر احبك والرحمن حب قريش عثمان اذا دعا بالميزان. فعثمان رضي الله عنه كان محبوبا. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية - 00:15:00

لما اراد ان يبعث عمر الى مكة للتفاوض قال يا رسول الله ابعث من هو افضل مني ابعث عثمان لانه من بني امية وكان محبوبا من لدى قريش. لما تولى عثمان رضي الله عنه الخلافة لم يكن كعمر. عمر - 00:15:20

كل اسرته عن اعمال الدولة. وله القصة المشهورة ان ابنه عبد الله كانت ابنه سيمان. فاخذها واعطاه بدلها ابلا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال لانهم يقولون ابل ابن امير المؤمنين فيتركون لك الرأي - 00:15:40

فسمنت ابلك دونه. وانه مرة اشترى من عبدالله بن عمر بثمان كثير. فقال تعال وشاطره ووضعه في المال قال انما اشتروها منك لانك ابن امير المؤمنين. فعمر رضي الله عنه جمع اسرته قال والله لان ارتكب احدكم - 00:16:00

ذنبا لاضاعفن له العذاب. فكان عمر فيه من الشدة ما ليس في عثمان. لذلك تجرأوا على عثمان كما قال في اخر جرأكم حلمي. جرأكم حلمي. عثمان رضي الله عنه في اول ست سنوات من خلافته - [00:16:20](#)
انا على سنة ابي بكر وعمر لم يخرج عنها رضي الله عنه. لكنه في اخر الستة الثانية كان رضي الله قد توسعت الممالك. فاذن للناس في غزوة عمر كان يرفض الغزو في البحر فاذن لهم عثمان عرفت بذات الصواري. وكان رضي الله عنه قد ولى بعض قراباته -

[00:16:40](#)

معاوية في زمن عمر كان واليا على احدى مناطق الشام. فلما اخذها عثمان جاء على الشام كلها لمؤاوية. واعطى سعيد بن العاص الكوفة واعطى البصرة عبد الله بن عامر واعطى مصر وافريقيا لعبدالله بن ابي الصرح كلهم اقاربه - [00:17:00](#)
عليه. فكان يقول لهم تنقمون عليه انما وليت من ولاء عمر. معاوية كانوا في زمن عمر. والوليد بن عقبة ولاء عمر على صداقات بني تغلب وعبدالله بن عامر ولاء عمر اذا وابو بكر اذا انتم تنقمون علي شيء انقموا على الذي سلف - [00:17:20](#)
نقموا على عثمان انه حمى الحمى. الان الدولة لها اموال. ابل وخيل وغنم. فالحمى هي ان تجعل الحاجز منطقة غنية بالعشب والماء تجعلها الابن الصدقة ليست لك خاصة. فقال قد حمى عمر وحمى الرسول صلى الله عليه - [00:17:40](#)

وظلوا كل سبب يذمون عثمان عليه كان عند عثمان حجة رضي الله عنه. حتى انهم عاضوا عليه جمع المصائب المصحف القرآن الكريم في زمن عمر رضي الله عنه في زمن ابي بكر خافوا من فقدان القرآن حفظ - [00:18:00](#)
بطريقتين صدور والكتابة. القرآن كله كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يجمع في مصحف الا في زمن ابي بكر رضي الله عنه. فلما كان في زمن عثمان انتقل الاختلاف الى القتال. والى التكفير. يعني بعض - [00:18:20](#)

بعض الناس يقول انت تزيد في القرآن وهذا كفر. الثاني يقول انت تنقص من القرآن وهذا كفر. وهي كما جاء في الآثار ان النبي صلى الله واله وسلم قال اقرأوا القرآن على سبعة احرف. عثمان رضي الله عنه جمع الناس على مصحف واحد وامر بحرق - [00:18:40](#)
باقي المصاحف فلقبه بعضهم بحراق المصاحف اعتبروها ذم وكان علي رضي الله عنه يقول لا تقولوا محرق فوالله ما فعل عثمان ما فعل الا على ملا منا اصحاب محمد ولو وليتها لفعلت كما فعلت. الآن عثمان رضي الله عنه يعني قد اخر حياته بدأت - [00:19:00](#)
يعني بعض الناس بدأ يرى انه احق بهذا الامر. عمر لما كان يقبض على الصحابة في المدينة حتى يكون تحت نظره. فلما بدأ الناس بالانتشار بدأت البصرة تختار طلحة. وبادت الكوفة - [00:19:30](#)

تختار الزبير وبدأ اهل مصر يختارون شخصا اخر. فبدأ التهيج. عثمان رضي الله عنه لم يقع في اخطاء ولكن في ظن الناس انها اخطأت. منها ان عبد الله بن ابي السراح وهو اخوه لاه. قالوا كيف يولي عبد - [00:19:50](#)
لاعب نبي الصرح هذا الرجل الذي ارتد وكان يكذب على النبي وله القصة المشهورة في فتح مكة لما جاء قال يا رسول الله بايع عبد الله فالنبي لم ينظر الي فقال عثمان يا رسول الله بايع عبد الله والنبي ساكت فلما رأى ان الصحابة لم يفهموا على النبي صمتا -

[00:20:10](#)

بايعه فمضى فقال النبي له اليس فيكم رجل رأى اني امتنعت من مبايعته فيقوم فيقتله لانه ارتد كان يشتم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله لو اشرت بعينك. قال ما ينبغي للنبي ان تكون له خائنة الاية. هنا - [00:20:30](#)
قبضوا على عثمان كيف تولي انسان هذا فعله؟ انزين هذا الرجل تاب. كان رجل من الصالحين رضي الله عنه. فنقموا عليه كيف تولي رجل كان قد كفر وكذب. الوليد بن المغيرة الوليد بن عقبة بن ابي معيط. كان والي الكوفة - [00:20:50](#)

يقولون حسب الروايات انه شرب الخمر وصلى بهم وهو سكران. وهذا في صحيح مسلم انه الصلاة ليست مذكورة في صحيح مسلم لكن شهدوا عليه انه شرب الخمر. فعثمان لم يقيم عليه لم يقيم عليه الحد. حتى جاء علي رضي الله عنه قال - [00:21:10](#)
فيا امير المؤمنين قد كثر كلام الناس. فاستدعاه عمر فقال يا ابن اخي الله الموعد. يعني ان كانوا كذبوا عليك فالله الموعد سبحانه وتعالى تأخذ حقه هناك. فقام فجلد علي رضي الله عنه امر عبد الله ابن جعفر فجلده اربعين - [00:21:30](#)
اذا هو اقام الحد على من؟ زعموا انه شرب الخمر. لكن مع تقدم الوقت بدأوا يأخذون اشياء اخرى منها ان عبد الله بن ابي السر فتح

افريقيا. وافريقيا يقصد بها الشمال الافريقي الى المغرب. في زمن عثمان وصلوا الى - 00:21:50
ما بعد ليبيا ما دخلوا الى تونس الى الآن. فقال ان فتح الله لك افريقيا فخمس الخمس لك خمس الخمس له. والخليفة من حقه ان يعطي. طبعاً احنا لا نشك في عدالة الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:10
لكن اه بعض الناس قد يزيد وينقص النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رجلاً واد من غنم. واعطى وجوه العرب مئة من الابل فالهدف الذي من اجله الحاكم يستطيع هذه لا نقاشها. فجاؤوا اليه قالوا كيف تعطيه خمس خمس الغنمة - 00:22:30
قال انما هو بامرهم ان رضيتهم ساعطيه. وان لم ترضوا لن اعطيه. قالوا لا نرضى. فارجعه مرة اخرى الى بيت المال وقيل انه اعطى مروان ابن الحكم خمس افريقيا. فعاوبوا عليه فارجعه اليهم رضي الله عنه - 00:22:50
لكن ولي رجل يقال له سعيد ابن العاص ولله الكوفة. هناك سعيد ابن العاص قال كلمة يعني ليست بخير. قال انما هذا بستان قريش. يعني السواد العراق كله بثماره واشجاره - 00:23:10
هذا بستان لقريش. فهذه جعلت الناس يعني تكره هذه الكلمة. فاستدعاه عثمان. وابنه ثم بعثه مرة اخرى الى الكوفة فلما ذهب الى الكوفة استقبلوه قبل دخولها وطردوه. فرجع مرة اخرى فكان اول وهم - 00:23:30
مداخلة في خلافة عثمان رضي الله عنه. اذا هذه هي الصورة العامة. الصورة الاكثر دقة ان هناك رجلاً كلاهما يقال له محمد. محمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفة. ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيع - 00:23:50
اخو هند بنت عقبة خال معاوية. هذا الرجل قتل رضي الله عنه في يوم اليمامة. قتل شهيداً رضي الله عنه. واحد من بدر رضي الله عنه. فاخذ عثمان فربى محمداً. اذا الذي تكفل به من - 00:24:10
عثمان رضي الله عنه فلما تكفل به جاءه يوم من الايام يريد الامارة يعني اجعلني اميراً على منطقة فرفض عثمان فحقد عليه فقال اريد الذهاب الى مسجد. هناك بدأ يسب اه عثمان ويشتم عثمان - 00:24:30
واجتمع معه محمد ابن ابي بكر وهو ايضا ممن اراد ولاية فلم يعطه عثمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم اننا نعطي من ارادها. وهكذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم. فمع الايام بدأت تتكون هذه الفكرة - 00:24:50
وهناك شخصية بعضهم يزعم انها مجهولة وبعضهم يزعم انها موجودة. وفيها مبالغات وفيها بعض حقائق وهو عبد الله ابن سبأ اليهود. المعروف بابن السوداء وله فرقة عرفت باسم السبئية هذا الرجل كان يهودياً فاسلم. كان من اهل اليمن. هذا الرجل طواف الافاق. مرة يجدونه - 00:25:10
البصرة مرة في الكوفة ومرة في الشام ومرة في مصر. فهذا الرجل بدأ يزرع في نفوس الناس ان هناك رجل يسمى الموصل هناك رجل يسمى الموصل ماذا فعل هذا الرجل كما فعل بولس في النصارى؟ بولس هذا - 00:25:40
هو الذي افسد دين النصارى. هذا رجل يهودي كان يعذب النصارى ويريد منهم ارجاعه من اليهودية. ثم فجأة يقول رأيت المسيح يقول انصر ديني. فاصبح نصرانياً. وعرف باسم بولة الرسول. وله مقالات مشهورة في - 00:26:00
في الانجيل. فهذا هو الذي ادخل اه التثليث عليه من هذا الباب. بولس. وبدأت له الكاثوليكية وما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عبد الله ابن سبأ فعله في الاسلام كفعل بولس في النصارى - 00:26:20
وبدأ هذا الرجل يؤجج الناس على عثمان رضي الله عنه. والناس في نفوسها ان كلا منهم يظن ان صاحبه رحمه احق بالملك. هي مشكلة الناس او ليست مشكلة الناس. هي مشكلة كل انسان. يقولون المشكلة - 00:26:40
سياسية في العالم مبنية على قضية. ان الانسان في طبعه حب التسلط. كل انسان منا في نفسه ماذا حب التسلط. ما مشكلة هذا الحب؟ انك اذا اعطيتها وادوات السلطة ربما سلك بها طريق العنف - 00:27:00
ويدخل تحت قول فرعون ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا طريق الرشاد. كلنا كذلك الا من رحم الله. فلذلك هنا مشكلة الناس بدأ عثمان لا يصلح للخلافة لا يصلح - 00:27:20
خلافه ضعيف قوي. انت لست جيد انت جيد. فبدأت هذه عملية عبد الله بن سبأ ونفوس العرب لا زالت متأثرة بماضيها. يعني عثمان

رضي الله عنه اذا جئنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر - 00:27:40

يعني عثمان قتل رضي الله عنه في سنة خمس وثلاثين. يعني بعد الهجرة بخمسة وثلاثين سنة. اذا هل كل عادات العرب قتلت لم تقتل كثير منا لا زال الناس محتفظين بقبليتهم ونفسياتهم ليس كلهم هذبه القرآن. فبدأ كل منهم يرى - 00:28:00

ان هذا الملك هم احق به. وبدأ الناس يرون انهم اولى بهذا الملك. فكيف نسيطر على هذا الملك؟ نختار رجل ثم نتحكم نحن به. هكذا فكرة الخروج على عثمان رضي الله عنه. حتى تعلم ان المسألة فيها بعض - 00:28:20

الغربة ان رجل من اهل مصر حتى تعلم ماذا فعل عبدالله ابن آ محمد ابن محمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفة ماذا فعل في اهل مصر؟ والسبئية ماذا فعلت؟ ان رجلا من اهل مصر قدم الى مكة. فوجد حلقة - 00:28:40

وجد حلقة فقال من الشيخ؟ قالوا عبدالله بن عمر. فجاء وقال اسألك عن ثلاث. قال سل. قال اعلم ان عثمان لم يشهد بدرا؟ قال نعم. قال تعلم ان عثمان هرب يوم احد؟ قال نعم. قال تعلم - 00:29:00

كم ان عثمان لم يشهد بيعة العقبة بيعة الرضوان؟ قال نعم. قال الله اكبر ثم انصرف. فقال قال ابن عمر تعال الم تسأل؟ اسمع الجواب اما تخلفه عن بدء؟ فان النبي امره - 00:29:20

وان يمشى عند زوجته رقية حتى ماتت. اذا هو منفذ لامر النبي صلى الله عليه وسلم. واما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفى عني. واما بيعة الرضوان فانها حدثت بعد ذهابه الى مكة فلم - 00:29:40

ما سمع النبي ان قريشا قتلت عثمان بايع النبي الصحابة على الانتقام له. خذها فاذهب بها. اذا الناس انشغلت قلوبها في عثمان رضي الله عنه على اشياء لم تتحقق. لكن قطرة فقطرة فقطرة قد تملأ - 00:30:00

الإنارة. فالناس ليس بطبعها التحقيق. وليس في طبعها الإهتمام في الصدق والكذب. انما تريد ان تصدق كل شيء. لذلك سمتهم عائشة رضي الله عنها الغوغاء. فنحن ندور مع هذا الفلته. اذا - 00:30:20

قضية عثمان رضي الله عنه الاولى انه جاء بعد فترة ابي بكر وعمر اللذان اعطى اعظم مثال على قيادة الدولة قيادة صحيحة. فالنقص عن هذا الكمال يعني مثلاً نفرض ان ابا بكر وعمر قد وصلوا الى مرتبة المئة - 00:30:40

هذا نسميه ماذا؟ امتياز. صح؟ عثمان رضي الله عنه تسعين. اذا هو لا زال امتياز لكن ناقص عشر درجات لكن لم ينقص عن الامتياز اذا عثمان لم يرتكب خطأ ولم يقع منه رضي الله عنه - 00:31:00

انه خطأ وكل خطأ وقع فيه رضي الله عنه فانما هو اجتهاد والاجتهاد يصيب ويخطى ولا يخلو الانسان من هذا الخطأ لذلك سنأخذ ان شاء الله بالدروس القادمة ما احتج به عثمان على الذين خرجوا عليه وكيف جابهم رضي الله عنه - 00:31:20

هذا وصلى الله على محمد جزاكم الله خير مساك الله بالخير يا شيخ الله يجزاكم خير - 00:31:40